Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University | Vol (14) Issue (51) Part III | September 2022 | Pages (183-205)

ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System

Asst. Prof. Dr. Cheya Fakhry Omer
E-Mail: cheya@ntu.edu.iq
Mobile: +9647701284165

Department of Clothing Industry Techniques
Technical Institute of Kirkuk
Northern Technical University
Kirkuk
Iraq

***Keywords*:**
- Babylonian Laws
- Achaemenid State
- Babylonian Tablets
- Ishtar Rules
- Sumerian Laws
- Mesopotamia

ARTICLE INFO

Article History:
Submitted: 05/03/2022
Accepted: 29/05/2022
Published: 05/10/2022

Babylonian Legal Tablets from The Achaemenid Era

ABSTRACT

Mesopotamia has been known since the third millennium BC. Legislation of laws and the dissemination of justice in society in all its sects, and those laws were written in the Sumerian and Babylonian languages, and we have come to us in the form of clay tablets as in the laws of Ur-Nammu Sumerian, and the laws of Ishtar and the laws of Eshnuna, or in the form of a stone obelisk as in the Code of Hammurabi, and the legal materials find their echo In the clay tablets that include purchase and sale transactions, adoption, marriage contracts, trade organization ... etc. These laws continued to be dealt with for a long period even after the fall of Babylon (539 BC). In the era of the Achaemenid state, justice continued to exist and to be followed up by the higher authorities, including them. The ruler of Babylon and across the river (meaning the Euphrates River) is called Gūbaru. We have received a clay figure that includes legal issues that call for an interview with the ruler of Babylon or his intervention on behalf of the Achaemenid king. These tablets give a picture of the extent of the Babylonians' commitment to justice and its application and help the oppressed in the face of exploitation or non-fulfillment. The presence of the defendants before the judges was obligatory, or the animals and their owners were brought in to resolve the dispute between the parties, and the study proved that there is no discrimination between people even if they are of other races, as justice applies to everyone.

© 2009 - 2022 College of Arts | Tikrit University

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts

* *Corresponding Author:* *Asst. Prof. Dr. Cheya Fakhry Omer | Department of Clothing Industry Techniques, Technical Institute of Kirkuk, Northern Technical University | Kirkuk, Iraq | E-Mail: cheya@ntu.edu.iq / Mobile: +9647701284165*

ألواح قانونية بابلية من عهد الدولة الاخمينية

أ. م. د. جيا فخري عمر
البريد الكتروني: cheya@ntu.edu.iq
رقم الجوال: +9647701284165

قسم تقنيات صناعة الملابس
المعهد التقني كركوك
الجامعة التقنية الشمالية
كركوك
العراق

الكلمات المفتاحية:

- القوانين البابلية
- الدولة الاخمينية
- ألواح بابلية
- قوانين لبت عشتار
- القوانين السومرية
- بلاد الرافدين

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢٢/٠٣/٠٥
قبلت: ٢٠٢٢/٠٥/٢٩
نشرت: ٢٠٢٢/١٠/٠٥

الملخص

عرفت بلاد الرافدين منذ الالف الثالثة ق.م تشريع القوانين ونشر العدالة في المجتمع بكافة طوائفه، وكتبت تلك القوانين باللغتين السومرية والبابلية، وقد وصلتنا بشكل الواح طينية كما في قوانين اور- نمو السومرية، و قوانين لبت عشتار وقوانين اشنونا، أو بشكل مسلة حجرية كما في قانون حمورابي، والمواد القانونية نجد صداها في الالواح الطينية التي تضم معاملات البيع والشراء، والتبني، وعقود الزواج، وتنظيم التجارة ... الخ، وبقي التعامل بتلك القوانين فترة طويلة حتى بعد سقوط بابل (٥٣٩ ق. م)، ففي عهد الدولة الاخمينية استمرت العدالة قائمة ومتابعة من قبل الجهات العليا ومنهم حاكم بابل وعبر النهر (يقصد نهر الفرات) ويدعى غوبارو (Gūbaru)، فقد وصلتنا رقم طينية تضم قضايا قانونية تستدعي مقابلة حاكم بابل أو تدخله نيابة عن الملك الاخميني، وهذه الالواح تعطي صورة لمدى التزام سكان بابل بالعدالة وتطبيقها ومساعدة المظلوم أمام الاستغلال أو عدم الوفاء بالالتزامات المادية، وكان حضور الاشخاص المدعي عليهم أمام القضاة اجباريا، أو جلب الحيوانات واصحابها لحل النزاع بين الاطراف، واثبتت الدراسة عدم وجود تفريق بين الاشخاص حتى ولو كانوا من اعراق اخرى، فالعدالة تطبق على الجميع.

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢٢ كلية الآداب | جامعة تكريت

جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة

المقدمة

من المقبول على نطاق واسع أن الاخمينيين بعد احتلالهم بابل (٥٣٩) ق.م بدأوا حكمهم ببراعة [١]، فقد أجريت تغيرات ضئيلة للغاية فيما يتعلق بدور الملك وسياسة المعبد، خصوصا إدارة الدولة، ومن المحتمل تم إلغاء منصب حاكم البلد صاكين ماتي (şakin māti) وتم استحداث منصب حاكم بابل بخات – بابيلي (pāḫāt–Bābili) [٢]، ومع هذا حدثت بعض الانحرافات عن هذه السياسة في عهد داريوس الأول (Darius) [٣]، لكنها كانت نقطة تحول جاءت بفعل الثورات ضد اكزركزس الأول (Xerxes) الملك الاخميني (٤٨٦–٤٦٥) ق.م [٤]، وذلك في السنة الثانية من حكمه، وكان رد الملك بطرد النخب الحضرية في شمال بابل، كما جاء في النصوص المسمارية من هذه الفترة التي أعقبت الثورات مباشرة، ولم تعد الطبقة الأرستقراطية البابلية القديمة تسيطر على الادارة، فقد ازداد هيمنة الوجود الفارسي كثيرا وعلى مستويات مختلفة في الإدارة، فقد ازداد عدد المسؤولين الاخمينيين كما شارك النبلاء وحاشيتهم في النظام الإداري أكثر فاكثر [٥]، علاوة على ذلك، أصبحت الوظائف الفارسية أكثر شيوعا بشكل ملحوظ فادى إلى ثورات في بابل [٦]، لذلك لقد تم إعادة تشكيل الهيكل الإداري في الفترة اللاحقة (٤٨٤–٣٣١) ق.م، ويمكن العثور عليها بالفعل في مصادر الأخمينية المبكرة (٥٣٩–٤٨٥) ق.م [٧].

يبدو أن إعادة التشكيل الإداري اعتمد إلى حد ما على المؤسسات والأشخاص من خارج بيئة المعبد، فهؤلاء كانوا أقل انفتاحا على الإصلاحات، وهناك وثائق تضم منازعات اثناء حكم اكزركزس الأول الملك الاخميني فصاعدا، ولكن لم تقدم الوثائق المبكرة اتهامات أمام الملك أو المرزبان (الساتراب) أو القاضي، فهناك نص يروي (أن رجلا متهما بالسرقة في دلبات (Dilbat) هرب إلى بابل من أجل المطالبة بالعدالة من الحاكم، وبدوره حاكم بابل تم نقله بعد ذلك إلى جمعية ايساكيلا (Esangila) [٨]، وأيضا دعوى أخرى رفعت أمام أمير فارسي، وساتراب (satrap)، وثلاثة رجال آخرين يحملون أسماء اخمينية، وتمت إحالة القضية لاحقا إلى هيئة محلية في مدينة نيبور (Nippur) (موقع نفر محافظة القادسية وتتبع اداريا قضاء عفك)، كما تشهد الأدلة على أن الحكام يتصرفون من خلال موظفيهم: القضاة (دايانو) (dayyānu)، والموظفين القانونين (داتابارا) (dātabara)، والمحققين في المحكمة (ميتبراسو) (mitiprasu)، والكتبة الآراميين (سيفرو) (sepīru) [٩].

المبحث الأول: استمرار تطبيق العدالة بعد سقوط بابل ٥٣٩ ق. م:

الحاكم بصفته قاضياً:

تم تعيين غوبارو (Gūbaru) [١٠] بالفارسية القديمة (Gaubaruva)، وباليوناني غوبرياس (Gobryas) حاكما على بابل، وعبر النهر (يقصد نهر الفرات) في بداية حكم كورش (Cyrus) مكافأة على موقفة المؤيد لسيده الجديد الملك الاخميني، وقد تمت دراسة نشاطه الإداري، والإشراف على مهام العمل باعتباره حاكم بابل، ومراقبة حصص المؤن الاشخاص

المنذورين للعمل في المعبد، والرعاة التابعين للمعبد، والشـــؤون الإدارية الأخرى في المعبد [١١]، ومع هذا حظيت قدراته القضائية باهتمام أقل.

الكثير من البنود الجزائية والمخالفات الإدارية تندرج تحت تسمية (عقوبات غوبارو) خيت – شـا – غوباري (ḫīṭu ša Gūbari) [١٢]، وهذه العبارة تطابق سـابقا التعبير خيت – شـا – شـاري (ḫīṭu ša šarri) وتعني (عقوبة الملك)، ووفقا للباحثة (Kleber) فإن البنود التي تشـمل خيت (ḫīṭu) تضـع المجرمين تحت سـلطة الحاكم أو الملك [١٣] سـواء كانت عقوبات فورية أو استئنافية، فإن هذا الاختصـاص يعني ضـمنا وجود نظام يمكن من خلاله سماع القضـايا من قبل الملك أو من ينوب عنه، ودور الملك الاخميني الفارســي في تحقيق العدالة بين رعاياه هو مجرد دليل غير مباشر على سلطته، ويمكن ان تكون قدرة غوبارو حاكم بابل تدخل ضمن تحقيق عدالة الملك الاخميني.

جمع الأدلة قبل الاستجواب من قبل غوبارو Gūbaru (حاكم بابل):

يمكن ذكر الأدلة التي توضـــح مشـــاركة غوبارو حاكم بابل ضـــمن إجراءات المحكمة المكتوبة باللغة الأكدية في السنة السابعة من حكم كورش [١٤]، ويسجل النص دعوة جمعية معبد يولماش (Eulmaš) في اكد [١٥] لجلسة استماع رسمية (ماشالتو) (maš'altu) لمجموعة من الحرفيين، وكانت الجريمة قيد الفحص وتتناول إسـاءة التعامل أو سـرقة المجوهرات المقدسـة من معبد يولماش، ومع وجود محضـر جلسـة الاسـتماع في متناول اليد، كان من المقرر أن يذهب ممثلو الجمعية إلى غوبارو الذي كان من المتوقع أن يصدر حكما بناء على الأدلة المقدمة، والتي تم الاسـتماع إليها محليا [١٦] ومع ذلك لا يتم التعامل مع هذه القضـية على أنها علامة تدل على زيادة مركزية نظام المحاكم حيث أن الأدلة وتفاصيل الجريمة غير معروفة، ومن الممكن أن تكون طبيعة السرقة أو خطورتها قد أثرت على القرار في إحالة القضية إلى الحاكم.

إرسال الجناة إلى غوبارو Gūbaru:

تظهر الأدلة النصـية على الواجبات القضـائية لغوبارو حاكم بابل من خلال عدة وثائق تطلب من الاشـخاص في مراكز المقاطعات للمثول أمامه، ففي السـنة الرابعة من حكم كورش، استدعى رجالا من أوروك (Uruk) [١٧] للذهاب إلى بابل للمثول أمام غوبارو مع مسؤولي معبد يولماش، وقد اقترح بأن هذه الوثيقة شكلت استدعاء اشخاص مرتبطين بعمليات تدقيق قامت بها الإدارة المركزية [١٨]، ونظرا لأن سبب المثول أمام الحاكم لم يُذكر صراحة في أي من النصوص، فلا يمكن اسـتبعاد هذا الاحتمال البديل هو التعامل مع هذه الوثائق جنبا إلى جنب مع اسـتدعاء لغرض التقاضـي أمام القضـاة أو السـارتينو (sartennu) والقضـاة كهدف للذهاب إلى بابل [١٩]، فيما يلي النص الأول هو (ضـمان) وليس اسـتدعاء، ولكن كلا الشـكلين يعملان في كثير من الأحيان بنفس القدر.

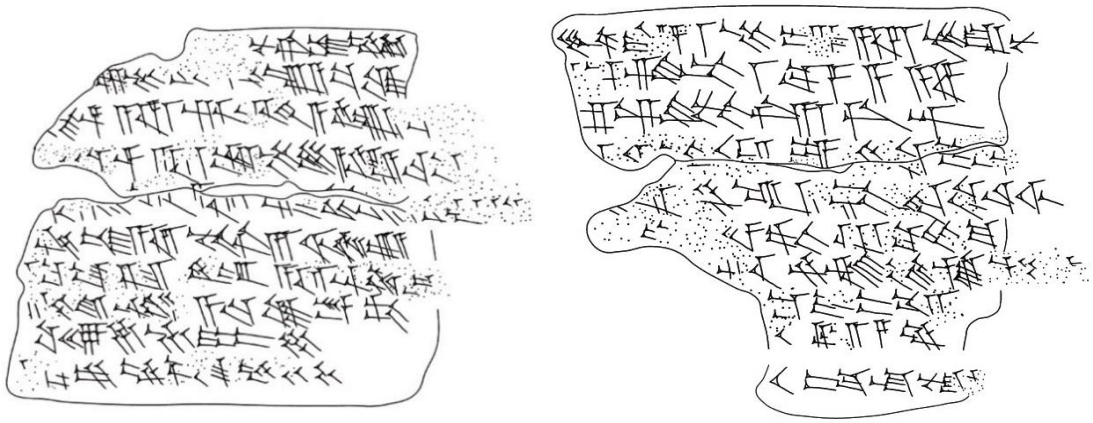

شكل ١: لوح النص الأول

النص الأول:

(أقيشاي) (Iqīšāya)، ابن سنجيلا – زير – ابني (Sangila-zēru-ibni)، سليل ابني –إيلي (Ibni-ili)، منح ضـــمانات إلى إيتي – شـــار – ينيا (Itti-šarru-īnīya) أمام المقيم الملكي ومعه إدن – نابو (Iddin-Nabu) الكاهن الأعظم في أكد، وان ادن–نابو ابن موران (Murānu) سليل إيجيبي (Egibi) لن يهرب.

في نهاية ايارو (شهر أيار) سيحضره أمام غوبارو (Gūbaru) حاكم بابل وعبر النهر، وإذا لم يجلبه فسوف يتحمل عقوبة الملك ويعتبر لصا.

الشهود:

١. نركال – انا – تيشي – إطر (Nergal-ina-tēše-ēṭir) ابن ريموت – كولا (Rēmūt-Gula) سليل شانكو – أكد (Šangu).

٢. مردوخ – إطر (Marduk-ēṭir) ابن نابو – شوم – اوصر (Nabu-šumu-uṣur) سلسل شانكو – أكد.

٣. ريموت – بيل (Rēmūt-Bēl) ابن نابو – اخي – ادن (Nabu-aḫḫē-iddin) سليل شانكو – أكد.

الكاتب

٤. بلاطو (Balāṭu) ابن مردوخ – اقيشـــا (Marduk-iqīša?) ســـليل اوبـاليطس–مردوخ (Uballiṭsu-Marduk).

٥. أكد في ٢٨ من شهر ايارو، السنة السابعة عشرة من كورش (Cyrus)، ملك بابل وملك البلدان.

التعليق:

ان الضمانات من هذا النوع شائعة في المواد القانونية التي تعود إلى العهد البابلي الحديث، فمن اجل تأمين حضور الأشخاص المفرج عنهم مؤقتا من السجون أو من العبيد المستأجرين، أو الأشخاص المنذورين للعمل في المعبد، وفي حالة النص اعلاه، فإن الموعد النهائي للتسليم قريب

بشكل ملحوظ، فمن المقرر تسليم ادن – نابو إلى غوبارو حاكم بابل في غضون يومين، لذا من المفترض بأن الضامن هو المسؤول فقط عن إحضار ادن – نابو أمام الحاكم.

هناك حالة مشابهة لهذا العقد، فقد ورد تكليف مجموعة من خمسة سجناء اثنان من الأشخاص المنذورين للمعبد، تم تسليمهم في بابل إلى نابوك (Nabūgu) ابن غوبارو، وهناك شرط إذا فشلوا في إحضار الأسرى الخمسة في بابل، فمن المفترض أن يتحمل الضامنون عقوبة الملك [٢٠].

في النص أعلاه الضامن هو إقيشاي ابن سنجيلا – زير – ابني من عائلة ابني–ايلي، ذكر في القائمة من بين أعضاء العاملين في معبد أكد، كتب ذلك قبل ثلاث سنوات، وشخصية ادن–نابو وهو الرجل الذي كان من المقرر تسليمه إلى غوبارو غير معروفه، وقد قدم طلبا من قبل موظفي المعبد بأن المقيم الملكي ومسؤول معبد يولماش (Eulmaš) عقد جلسة استماع لحرفي المعبد الذين تعاملوا مع مجوهرات الإله، وتم لاحقا نقل محضر جلسة الاستماع إلى غوبارو، ومن الممكن أن يكون ادن – نابو واحدا من هؤلاء الحرفيين المشتبه بهم بسوء التعامل مع الأدوات والمجوهرات المعبد أثناء التحقيق الأولي والذين تم إرسالهم إلى حاكم بابل لمحاكمتهم، وهناك لوح آخر مشابه إلى هذا الموضوع ذكر فيه التحقيق في اختلاس ذهب يعود إلى معبد اولماش (Eulmaš) أيضا [٢١].

يشير البند الأخير من النص الأول إلى العقوبة المزدوجة التي ستطبق في حالة عدم تقديم ادن – نابو إلى غوبارو: وتكون عقوبة الملك (باعتباره) لصا، لكن صياغة الفقرة تجعل من غير الواضح من يقع تحت هذه العقوبة هل هو المشتبه فيه أم الضامن، يبدو ان الضامن أكثر احتمالا، ويمكن اجراء مقارنة مع عقود الضمان المماثلة تجعل هذا التفسير أكثر قبولا [٢٢]، وهناك وثيقة ورد فيها مجموعة من الرجال تم تكليف أرديا (Ardia) بان يجلبهم إلى رئيس كهنة أكد، وإذا فشل في القيام بهذه المهمة فإنه سيتحمل عقوبة الملك ويعتبر لصا، من خلال هذا المثل المشابه للنص اعلاه فمن المحتمل إذا فشل إقيشاي (Iqīšāya) في تسليم ادن – نابو إلى حاكم بابل فسيواجه هو الاخر تهمة السرقة.

قضايا يستمع لها غوبارو

الكثير من النصوص التي نوقشت حتى الآن لا تقدم سوى أدلة على وظائف غوبارو القضائية، أو أحد خلفائه في منصب الحاكم معروف بأنه عضو في الهيئة القضائية، والنص التالي كتب بعد السنة الثامنة والعشرين لحكم داريوس الأول في منطقة غير معروفة، ويتناول شهادة تُدلى أمام باغا – بانو (Baga-pānu) حاكم بابل، وبلاطو (Balāṭu) وهو الماشينو (mašennu)، وزملائه قضاة الملك، وفيما يلي النص الثاني دليل قاطع على أن غوبارو شغل منصب القاضي.

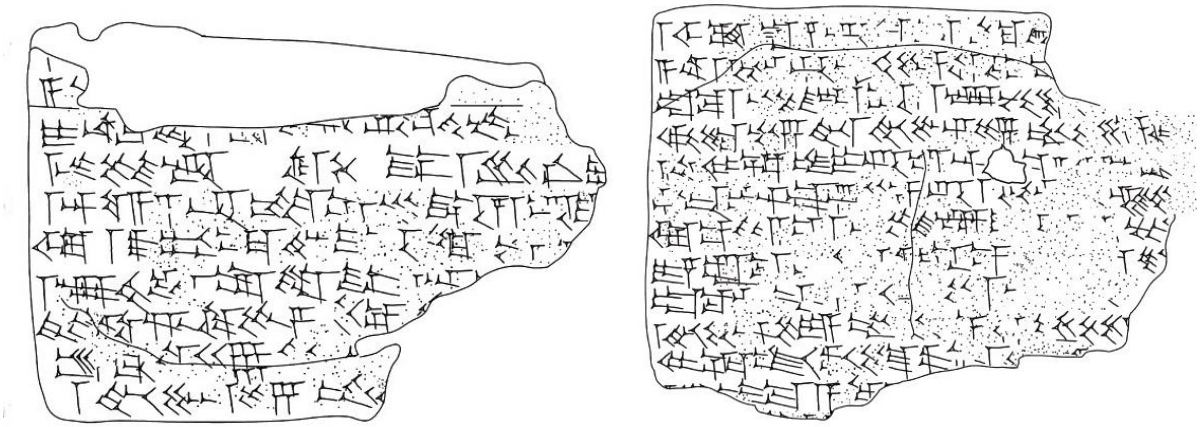

شكل ٢: لوح النص الثاني

النص الثاني:

قال شـيتراشـاريديت (Šitrašaridit) الباكتيري (Bactrian) لغوبارو (Gūbaru) حاكم بابل وعبر النهر على النحو التالي: ان موشـيزب – نابو (Mušēzib-Nabu)، ابن نابو – زير – ادن (Nabu-zēru-iddin)، كان قد طلب مني المساعدة في نقل البضائع في السنة الخامسة لقمبيز (Cambyses) ملك بابل والبلدان، وحتى الان لم يرجع البغل.

استجوب غوبارو حاكم بابل وعبر النهر موشيزب – نابو ابن نابو – زير – ادن، واعترف بما يلي: بعد ان اخذت؟ من شيتراشاريديت البغل لغرض نقل البضائع في السنة الخامسة لقمبيز ملك بابل وملك البلدان، (...) حتى الآن انا لم اعد (...).

(...)

إلى (...)

الشهود:

١. تركامو؟ [...] ?Targammu.

٢. موشيزب – بيل (Mušēzib-Bēl) القاضي سلسل بيل – اقيشا (Bēl-iqīša?).

٣. شـمشـاي (Šamšāya) بيل – طيمي (bēl-ṭēmi) ابن بيل – اقيشـا، واشـتاكدا ([...] Aštakka'...).

الكاتب:

نابو – اوباليط (Nabu-uballiṭ) سليل (...).

بيرتا – راديد (Birta Raddibu) عبر النهر، ٢٩ من إلولو (شهر أيلول) السنة (ستة – ثمانية) لقمبيز ملك بابل وملك البلدان.

التعليق

يعتبر هذا النص احدث شـهادة معروفة حتى الآن على غوبارو حاكم بابل وعبر النهر (نهر الفرات)، ويعود هذا النص إلى السنة الخامسة من حكم قمبيز الثاني الملك الاخميني، وهكذا فإن النص يمد فترة بقاء غوبارو في منصـبه حاكم بابل سـنة واحدة على الأقل، وتمت صـياغة

اللوح في مكان غير معروف تحت اسم بيرتا – راديبو (Birta Raddibu) أو: راديبو (Raddipu)، قراءة هذا الاسم الجغرافي غير مؤكدة، لم يتم وضع في مقدمة الاسم علامة (uru) أو (ki) التي توضع عادة أمام الاسم الجغرافي مما يوحي بان الموضع كان عبر النهر، واعتبر موقعا ثانويا، ومن المعروف ان كلمة بيرتا (Birta) مرادف للاسم الآرامي وتعني قلعة، أو حصن، أو أرض محمية بقلاع محصنة حول المدينة [٢٣]، ولا يمكن تحديد موقع بيرتا – راديبو (Birta Raddibu) بأي مدينة معروفة في المصادر الأكادية أو الآرامية، ربما لها ارتباط بموقع الروداب (Ar-Ruḍâb) في جوار الرصافة (Resafa)، حيث كانت توجد بعد عدة قرون حامية ساسانية [٢٤]، ولكن لا يمكن إثباته، وحتى المتحف البريطاني ليس لديه أي معلومات عن مكان اكتشاف اللوح، ولكن مجموعة الالواح ومن ضمنها النص اعلاه معظمها تأتي من موقع دلبات (Dilbat) وبابل.

ان النص الثاني هو نسخة المحكمة، فهناك استجواب للمدعى عليه من قبل القاضي، واعتراف المدعى عليه، ومن المتوقع أن تحتوي الأسطر المهشمة التالية على عبارة جرت المحاكمة بحضور أربعة رجال، بينهم قاض واحد، اسم الأول لهذا الرجل المهم تضرر جزئيا كذلك وظيفته، مما قد يشير إلى أنه كان رجلاً مهما، والشخص الثاني في القائمة هو القاضي موشيزب – بيل (Mušēzib-Bēl) من عائلة اخو – باني (Aḫu-bāni)، و لم يتم التحقق منه في مكان آخر ضمن وثائق المحكمة المعاصرة المنشورة، وهناك القاضيان ريموت – بيل – إيلاني (Rēmūt-bēl-ilāni) وكان شخصا نشطا في عهد نيركليسار (Neriglissar) في بابل، ونابو – رئيم – شاري (Nabu-rā’im-šarri) وهو معروف في السنة الثانية لحكم نابونيدوس (Nabonidus) في تابسوخ (Tapsuḫu) [٢٥] وهو أحد الافراد في نفس العشيرة ومنذ ذلك الحين أصبح قاضيا، فقد كانت الوظائف في كثير من الأحيان تورث في العائلات، ويبدو أن ارتباط موشيزب – بيل بأحدها معقول [٢٦]، وكان الرجل الرابع الذي حضر المحاكمة اشتاكا (Aštakka)، واسمه ليس بابليا، ومع ذلك، فإن الشخص الثالث في القائمة شمشايا (Šamšāya)، هو العضو الأكثر إثارة للاهتمام في لجنة الاستجواب.

إن وظيفة شمشايا هي بيل – طيمي (bēl ṭēmi) (حامل التقرير، أو المستشار) وهي وظيفة نادرة للغاية في المواد العهد البابلي الحديث وحتى القديم، وتم العثور على حاملي هذا العنوان في ثلاثة نصوص مسمارية فقط من الفترة الفارسية، حيث ذكر اثنين منهم في الدوائر القريبة من الحاكم الفارسي الاخميني، ويظهر أقدم حامل لوظيفة بيل – طيمي المعروف في قائمة المخصصات الفضية التي تم إصدارها لأكثر من ثمانين رجلا شاركوا في التحضير لزيارة قمبيز الثاني إلى جنوب بابل في السنة الثانية من حكم الملك الاخميني [٢٧]، واسم المسؤول تالف لكنه يوصف بأنه ميدي (Median)، ويحتل منصب بيل – طيمي (ṭēmi-bēl) وسبق وان نوقش موضوع هذا المنصب في وثيقة تتناول الأغنام في عهد غوبارو، وقد حصل على مبلغ كبير من الفضة (٠.٥) منا، أعلى إلى حد ما مما خصص للرجال الآخرين، الشهادة الثانية لهذا المنصب

يأتي من إيصال لمادة الشعير صادر بأمر من حاكم بابل وعبر النهر لشخصين هما ليبلوت (Libluṭ)، وجدالما (Gadalâma)، وهما رجلان وصفا بأنهما سيبارو بيل – طيمي (bēl-ṭēmi sepīru) (الكاتب الآرامي، والمستشار)، اما الشهادة الثالثة لهذا المنصب فهي مأخوذة من لوح مجزأ كتبت في عهد داريوس الأول، حيث ظهر بيل – طيمي بجانب أعضاء مجلس إدارة معبد إيبابار (Ebabbar) في سبار (Sippar) [٢٨]، ومن المحتمل أن يكون بيل – طيمي مصطلح يعود إلى العهد الآشوري الحديث، فدخل هذا المصطلح إلى اللغة الآرامية وبالتالي الفارسية [٢٩].

إن الاسم العائلي شمشايا، ابن بيل – إقيشا هو بابلي، لكن اسمه غير شائع في المصادر البابلية، واسم شمشايا يعني (شمسي) [٣٠]، ويمكن تفسيره شمش (Šamaš) باللغة الأكدية، وقد يكون الاسم ساميا غربيا، وكان حامل الاسم هو المقيم الملكي في معبد إبابار (Ebabbar) في سبار، وكان من جملة الشهود في السنة السادسة والعشرين لحكم داريوس الأول [٣١] وابن تاتناي (Tattenai)، حاكم عبر النهر في نهاية حكم داريوس [٣٢].

إن المكانة الرفيعة للقاضي والمسؤولين الذين ساعدوا شيتراشاريديت (Šitrašaridit) حول موضوع النزاع (بغل واحد)، وهذا تناقض واضح، حيث تمت مخاطبة الملك الفارسي بإعادة بغل واحد! على العموم شيتراشاريديت فارسي من باكتريا (Bactria) ربما كانت اصوله العرقية قد منحته سهولة الوصول إلى الحاكم، ولا يستبعد أن ظروف الزمان والمكان قررت أن قضية (البغل) نظرت فيها محكمة في بابل التي تخضع للحكم الاخميني الفارسي.

مشاركة أقارب الحاكم في الشؤون القضائية

من المستحيل تقييم نطاق مشاركة غوبارو الشخصية في أنشطة المحكمة، لكنه بالتأكيد لم يركز جميع الواجبات في يديه، فقد تم تفويض جزء منها إلى مساعديه المقربين:

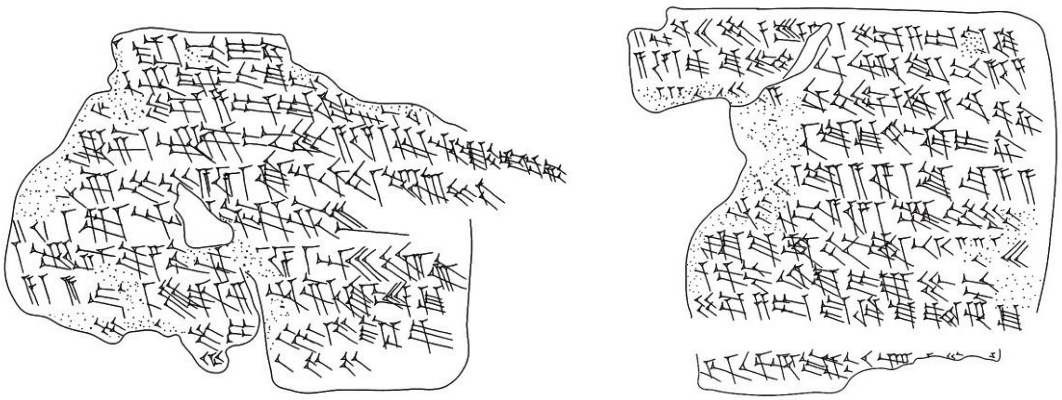

شكل ٣: لوح النص الثالث

النص الثالث:

بحلول العشرين من تشريتو (شهر تشرين) شار – زبادي (Šar-zabaddi) ابن أشوبو (Aššubū)، وارابي (Arrabi) ابن نابو – شار – اوصر (Nabu-šarru-uṣur) سوف يذهبان إلى بابل أمام برناكا (Parnaka)، وسوف يتقاضون مع بعضهم البعض أمام بارناكا القضية (من؟ ... بأن زبادي؟)، ابن شومي (Šumāya)، أعطى [تحت الختم؟ إلى ارابي، ابن نابو – شار – اوصر.

على شار – زبادي ان لا يذهب، وسوف يعفي؟ (...) إلى ارابي، وارابي (...) سيتم اعتبره مدفوعين؟ (...). إذا ارابي لا يذهب، فإنه سيطلق سراح (...) إلى شار – الزبادي.

الشهود:

١. إنليل – تبني – اوصر (Enlil-tabni-uṣur)، ابن كلبي – نينتينوغا (Kalbi-Nintinugga).

٢. إنليل – شوم – ادن (Enlil-šumu-iddin)، ابن إتي – شمش – بلاطو (Itti-Šamaš-balāṭu).

٣. إنليل – شوم – أبني (Enlil-šumu-ibni)، ابن كلبي – نينتينوغا (Kalbi-Nintinugga).

الكاتب:

١. إنليل – إقيشا (Enlil-iqīša)، ابن سين – إطر (Sîn-ēṭir)، من نسل أب – نين – داري (Aba-Ninnu-dari).

٢. نيبور (Nippur)، [xth] يوم تشريتو (هر تشرين)، ٥+ [x]th السنة العاشرة لكورش، ملك بابل، والبلدان.

التعليق

يدعو الطرفين للذهاب إلى بابل إلى بارناكا (Parnaka)، ومناقشة قضيتهما أمامه، ومن المفترض أن سلطة الفصل هو بارناكا أو برناكيز (Pharnakes)، فهو عم والد الملك داريوس الأول، وتحت حكم هذا الملك أصبح بارناكا رئيسا لإدارة مدينة برسيبوليس (Persepolis) (٤٩٧-٥٠٦ ق. م) [٣٣]، وتاريخ استلامه منصبه في بابل ومن ثم برسيبوليس يخلق فجوة تزيد عن ثلاثين عاما بين النصوص البابلية والفارسية، لذلك يجب أن يكون شابا عندما شغل منصبه في بابل [٣٤]، وهناك الدليل على ان سلطة بارناكا القضائية بدأت باستلام منصب مسؤول موظفي معبد أوروك (Uruk) كما جاء في نص يتعلق بالتحقيق في سرقة ذهب هذا المعبد [٣٥].

يظهر هذا النص اهتمام بارناكا بممتلكات المعبد، ويبدو أن النص اعلاه يتعامل مع قضية الملكية الخاصة، كما تشير أسمائهم بانها آرامية وبابلية، وهو بذلك يؤكد استعداد كبار المسؤولين في إدارة الحاكم للتعامل مع الخلافات قليلة الخطورة وغير المقيدة بأشخاص آراميين أو بابليين مهما كان وضعهم الاجتماعي.

هناك متعاون آخر مع غوبارو يعمل في مجال إقامة العدل هو ابنه نابوغو (Nabūgu) [٣٦] ذكر نص إرسال خمسة رجال مقيدين، أثناء بقائهم في السجن، وأصبحوا شهودا على أقوال تنتقد الملك [٣٧]، هذه الوثيقة تذكر السلطة القضائية لنابوغو، ومع ذلك يجب التعامل معها على أنها استثنائية لأنها تتعامل مع تهمة العيب في الذات الملكية، وهي قضية تقع ضمن اختصاص السلطة العليا للدولة الاخمينية.

المبحث الثاني: أرشيف شركة اجيبيس (Egibis) التجارية:

أن معرفتنا عن التاريخ الفارسي المبكر ومنذ فترة طويلة تقريبا تنحصر في الكتابات اليونانية والرومانية، والتي كتب العديد منها بعد قرون من الأحداث التي وصفوها، وقد فتح حل رموز الكتابة المسمارية إمكانيات جديدة لدراسة الماضي الفارسي [٣٨]، وبدأت الاحداث والأسماء المعروفة التي ذكرت في المصادر الكلاسيكية تظهر في النقوش الملكية الفارسية، و من النصوص الإدارية والقانونية المعاصرة وغير المتحيزة وخاصة العيلامية والبابلية، وتواصلت هذه العملية مدفوعة بنشر نصوص مسمارية جديدة، ومع ذلك، وغالبا ما نجد صعوبة في قراءة الأسماء والألقاب الفارسية بسبب عدم دقة عرضها في اللغات القديمة الأخرى، والنص المنشور أدناه يوضح هذه الصعوبة فهو يشهد على نشاط عضو من النخبة السياسية الفارسية في بابل، وليس من الصعب تحديد هويته واسمه الفارسي، ولكن مدى ارتباطه بأحد الأفراد الأسرة المالكة الذين وصفهم المؤرخون اليونانيون غير واضح.

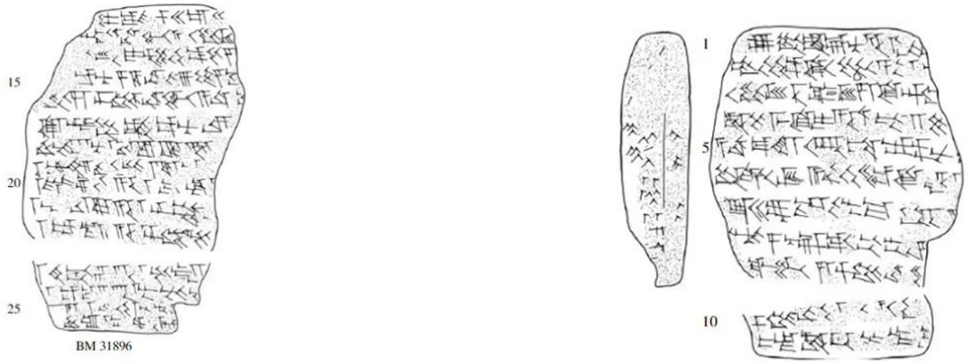

شكل ٤: لوح النص الرابع

النص الرابع:

(أقسم نابو – اخو – إيتان (Nabû-aḫu-ittannu) ابن آخي – ادينا (Aḫḫē-iddin) بداريوس (Darius)، ملك بابل، وملك البلدان، لمردوخ – ناصر – أبلي (Marduk-nāṣir-apli) وإخوته أبناء إتي – مردوخ – بلاطو (Itti-Marduk- balātu) (سليل عائلة إيجيبي Egibi): "(انا أقسم) بانه في اليوم الثاني من الشهر (...) انا سوف اذهب إلى بابل أمام ارطبانو (Artappanu) (...) وسأناقش أنا والقضاة مع مردوخ – ناصر – أبلي وإخوانه حول قضية (٨٠) kors (الكور "kor" وحدة قياس للمواد الجافة ويعادل كل كور ٢٥٢.٦ لتر) تمور التي تعود لمردوخ – ناصر – أبلي، حصاد العام (...) من الحقل في بيت – طاب – بيل (Bīt-Tāb-Bēl) الذي يقع على قناة امين الخزانة الملكية.

إذا لم يذهب ولم يناقش، فسيعطي لمردوخ – ناصر – أبلي وإخوانه، الثمانين kors المذكورة من التمر، حصاد العام (...)، (هذا) وبصرف النظر عن المستند الذي يحدد الموعد النهائي في اليوم السادس من الشهر (...) أن (...)، شقيق مردوخ – ناصر – آبلي. (...) تمت صياغته مع نابو – آخي – ايتان (Nabû-aḫu-ittannu).

الشهود:

١. بولوطو Bulluṭu ... (...).

٢. ادد-آخي-ادينا Adad-aḫu-iddin ... (...).

٣. ليبلوط / بلاطو Libluṭ/Balātu (...).

٤. كميل/ مردوخ Gimillu / Marduk - ... (...).

٥. ابلا / مردوخ – شوم – اوصر (انجو – براكي) Aplā / Marduk-šumu-uṣur (angû-parakki).

٦. طابيا / مورانو، Tābia/Murānu.

٧. كالبا Kalbā. (...) (...).

٨. ماندانو – زير – ادينا / نادين Nādin / [Madānu-zēru-iddin.

٩. ادينا – بيل Iddin-Bēl (...).

الكاتب:

١. نابو – كاصر (...) Nabû-kāsir (...).

٢. بابل في اليوم (X)، الشهر (y) سنة (٢١-٣٦) لداريوس (الأول) ملك بابل وملك البلدان [٣٩].

من الصعب إعادة بناء اسماء قائمة الشهود، فمن غير المؤكد إذا كان ذكر أسماء العائلة، يبدو أن هناك مكانا صغيرا لهم، ولكن الأسماء ذات المقطعين غير شائعة إلى حد ما في الكتابة البابلية الشمالية في هذه الفترة، فهناك الشاهد أبلا / مردوخ – شوم – أوصر (Aplā /Marduk šumu uṣur) هو الشاهد الوحيد الذي يظهر مرة أخرى في مكان آخر في ارشيف شركة اجيبي (Egibi) المنشورة [٤٠].

يعود هذا اللوح إلى أرشيف شركة اجيبيس (Egibis)، وهي عائلة من رواد الأعمال الاقوياء الذين أدارت أجيالهم الأربعة أعمالا مختلفة في بابل وما حولها [٤١]، وكان أحد مجالات نشاطهم هو الإدارة الزراعية، فقاموا بتأجير الأرض من كبار المسؤولين وتأجيرها من الباطن للمزارعين مقابل حصة من دخل الحقول [٤٢]، وعملت اجيبيس Egibis في عدة مراكز زراعية حول بابل، ومن بين هذه المراكز هي شوبات (Šuppatu)، و ليتامو (Litamu)، وشاخرين (Šaḫrinnu)، وكذلك في بيت – طاب – بيل (Bīt-Ṭāb-Bēl)، حيث لا تقل فترة التعاملات التجارية عن سبعة عشر عاما (من السنة الرابعة حتى السنة الحادية والعشرين) من حكم داريوس الأول (٥١٨-٥٠٠ ق. م)، وذلك أداروا أراضي باغاسارو (Bagasarū) (امين الخزانة الملكية) بالأكدية كانزابارا (ganzabara)، بالأكدي (رب – كاصر) (rab kāṣir) [٤٣]، فتم زراعة الثوم، والحبوب، والتمور من قبل مستأجرين من الباطن الذين يعملون لدى شركة ايجيبي.

امتلكت شركة إيجيبس (Egibis) أراضي في المنطقة: منذ منتصف عهد قمبيز الثاني (Cambyses) الملك الاخميني، فقاموا بزراعة الأراضي في بيت – طاب – كاصر (Bīt-

(Ṭāb-kāṣir) على قناة طوباش (Ṭupāšu) [٤٤]، وكلاهما بيت – طاب – بيل وبيت – رب – كاصر (Bīt-rab-kāṣir) يقعان بالقرب من شاخرين (Šaḫrinnu).

جلبت الشركة ايجيبي ارباحا ثابته وهي (حصة خدمات الوسطاء)، ولكن في حالة وجود تراكم أو مشاكل أخرى، فإن شركة اجيبيس (Egibis) كانت مسؤولة بشكل مشترك مع عملائها العاملين، والمشاكل حدثت بالفعل: ففي السنة الحادية عشرة لحكم داريوس (٥١١/٥١٠ ق. م)، كان على مردوخ – ناصر – أبلي أن يتكفل بواحد من رجلين لم يسلموا محاصيل أرض باجاسارو (Bagasarū) (امين الخزانة الملكية) [٤٥]، وأيضا هناك مشاكل لشركة اجيبيس في التعامل مع حقول حكومة بابل.

ان نابو – اخو – ايتانو ابن اخي – ادينا الشخصية الأساسية هو معروف كمستأجر فرعي يعمل على أرض باجاسارو (امين الخزانة الملكية في بابل)، والعقد دون فيه التمور من حقل على قناة، تمت صياغته العقد في بيت – طاب – بيل قبل موسم حصاد السنة الحادية والعشرين لحكم داريوس (٥٠١/٥٠٠ ق. م)، وبعد ذلك، تعهد نابو – اخو – ايتانو بتسليم (٦٠) kors من التمر إلى مردوخ – ناصر – أبلي وإخوانه، وثلثها كان من باجاسارو (امين الخزانة الملكية)، كما لاحظت الباحثة (Wunsch)، فإن سبب تقسيم المحصول بهذه الطريقة (⅔) لشركة اجيبيس، و(⅓) لباجاسارو (Bagasarū) (امين الخزانة الملكية) غير واضح: فهو يختلف عن شروط عقد المالك [٤٦]، المستأجر المشترك، أكبر من أن يكون نصيب الوسيط، وبالتالي قد يكون باجاسارو هو مالك ثلث الحقول المستأجرة [٤٧].

نص اخر لا يذكر باجاسارو. لكن وجود نفس المستأجر في نفس الموقع، وقيمة الحصاد مماثلة ويعتقد أننا نتعامل مع نفس الأرض، وتاريخ اصدار العقد تالف ويفترض أن اللوح كتب في عهد داريوس للسنوات (الحادي والعشرين والسادس والثلاثين) (٥٠١-٤٨٥ ق.م)، وتشهد الوثيقة على مشاكل نابو – اخو – ايتانو في تسليم المستحقات المترتبة عليه، وكان عليه أن يقسم بالالهة بأنه ما لم يدفع (٨٠) kors من التمر لشركة اجيبيس (Egibis)، فإنه سيحضر أمام المحكمة في بابل، هذه الثمانين kors، هي موضوع التقاضي [٤٨].

لم يتمكن المستأجر من الامتثال لالتزامه في عام آخر، عندما كانت تقديرات الحصاد أعلى، مع ذلك، هناك احتمال آخر وهو أن هذه الثمانين kors شكلت إجمالي الالتزامات الصغيرة الغير المسددة في التواريخ التي تراكمت على مر السنين، كان على نابو – أخو – إيتان مستحقات (٨٠) kors لشركة اجيبيس فالسطور وذكر الترتيبات التي أجراها مع أحد الإخوة، واعدا بتسليم (دفعة أخرى من التمور؟) في تاريخ معين.

فيما يتعلق بوظيفة شركة ايجبيس فهي على وشك الاستدعاء للتقاضي أمام محكمة عليا في بابل [٤٩]، بعض هذه الوثائق تشير إلى محكمة (ملكية) بيت ديني (bīt dīni) أو بيت ديني شاري (bīt dīni ša šarri) على أنه المكان الذي سيجتمع فيه الأطراف، ويحدد البعض الآخر بالسلطات القضائية التي يتعين عليها تسوية النزاعات: القضاة يطلق عليهم سارتينو

(sartennu)، أو بارناكا (Parnakka)، وهم الشريك المقرب للحاكم وأحد اعضاء البيت الملكي الفارسي [٥٠].

كما على نابو – أخو – إيتان المثول أمام ارتابانو (Artappanu) وأحد القضاة، واسم ارتابانو ضمن كسر في اللوح للأسف ولكن الآثار المرئية في نهاية السطر يظهر بشكل شبه مؤكد إلى حرف (lú) وبالتالي لا يمكن ان تكون وسيلة لتحديد هويته، ومع ذلك، لا بد أن منصبه كان عالي المستوى، ومادام أصبح نابو – أخو – إيتان تحت القسم، فقد تمت تسميته أمام القضاة، والتسلسل الذي يتم فيه سرد أعضاء الهيئات القضائية يعكس تسلسلهم الهرمي.

ارتابانو (Artappanu) حاكم بابل:

من هو ارتابانو؟ (Artappanu) كتب الاسم باللغة البابلية نقلا عن اللغة الفارسية فكتب ارتبانو (Rtapāna) بإضافة المقطع (Arta) في بداية الاسم [٥١]، وباليوناني ارتابانوس (Artapanos) [٥٢]، وطبقا للمؤرخ (Ctesias) [٥٣]، فان الرجل بهذا الاسم ارتبانوس (Artapanos) هو ابن ارتاسيراس (Artasyras) وهو أحد المستشارين المقربين اكزركزس الأول (Xerxes)، فهو جنرال تحت امرته (١٠.٠٠٠) رجل، وهو الذي قاد الهجوم الأول ضد الاسبارطين في ممر تيرموبيلاي (Thermopylae) [٥٤]، ولكنه فيما بعد انقلب على ملكه وتم اغتياله، فسبق وان تسبب بقتل الابن البكر للملك داريوس الأول، كما تآمر ايضا لقتل الابن الثاني للملك ارتاكزركزس (Artaxerxes) (٤٦٥-٤٢٤ ق. م) لغرض الاستيلاء على العرش لنفسه، ولكن تم الكشف عن جرائمه وتم إعدامه، ويضيف المؤرخين (Diodorus) و(Justin) بان ارتابانوس (Artabanos) كان الحارس الشخصي للملك، وهو من الهيركانين (Hyrcanian) بالولادة [٥٥]، وطبقا لكلا المؤلفين بان ارتابانوس مات على يد الملك ارتاكزركزس (Artaxerxes)، وذكر المؤرخ (Diodorus) بان الملك الشاب خدع أرتابانوس: بان تظاهر بأن درعه صغير جدا وطلب من ارتابانوس أن يقرضه درعه الخاص، وعندما خلعه ارتابانو، طعنه ارتاكزركزس (Artaxerxes) بالسيف، وفي رواية يونانية أخرى للتاريخ الفارسي تثير تساؤلات حول صحة هذه القصة، ومع ذلك لا يوجد سبب مقنع للتشكيك في صحة ارتابانوس، وفي رواية مشكوك فيها بأن أرتابانوس كان ملكا لمدة سبعة أشهر [٥٦]، وهناك أرتابانوس آخر، ذكره المؤرخ (Ctesias) باعتباره ابن اكزركزس واحتل منصب ساتراب (حاكم إقليم) في منطقة باكتريا (Bactria) لكنه ثار بعد أن استولى ارتاكزركزس (Artaxerxes) على العرش [٥٧].

يمكن أن يكون ارتابانوس (Artabanus) الذي ذكره المؤرخ (Plutarch) بانه المسؤول عن منح التصاريح للجمهور لمقابلة الملك ويروي المؤرخ (Plutarch) أن ثمستكلس (Themistocles) [٥٨] تقدم أولا إلى ارتابانوس من أجل الحصول على جلسة استماع مع الملك الاخميني، ثم تلقى منه تعليمات حول كيفية التصرف أمام الملك العظيم [٥٩].

هل يمكن أن يكون ارتابانوس هو نفسه ارتابانوس ابن ارتاسيراس (Artasyras) المسؤول الذي ارتفع شأنه إلى السلطة في عهد اكزركزس الأول؟ مع العلم هناك فجوة زمنية بين الرقيم البابلي

(٥٠١-٤٨٥ ق. م) والأحداث المحيطة بوفاة الملك اكزركزس الأول (Xerxes) (٤٦٥ ق. م) الفجوة الزمنية تقدر ما بين (٢٠ و٣٦) عاما، يبدو بان ارتابانوس (Artapanos) كان شابا إلى حد ما عندما منح الشرف لرئاسة محكمة في بابل.

هناك خلط بين الاسماء راتابانوش (Rtabanuš) باللغة البابلية، و راتابانا (Rtapana)، وراتابانوس (Artapanos) والأكثر شهرة (Artabanos) وقد ذكر بانه شقيق الملك داريوس الأول وعم الملك اكزركزس الأول وقد صوره المؤرخ (Herodotus) بانه رجل ذو مشورة حكيمة لم يشجع الملكين على الانخراط في حروب خطرة ضد السكيثيين [٦٠] (Scythians) واليونانيين [٦١]، وأثناء رحلة الملك كزركزس الأول الاستكشافية ضد اليونان، تم تكليفه بحكم الإمبراطورية نيابة عن الملك الاخميني، ومن المحتمل يحمل اسمه (Rta-pāna) وانه كان عضوا في نخبة إدارة الإمبراطورية، وله علاقات وثيقة مع المرزبان (satrap) وربما بالملك العظيم، هذا الاستنتاج لا يتعارض مع حقيقة أن القضية التي كان ارتابانوس سيستمع إليها – جنبا إلى جنب مع القضاة – وظهر العديد من النبلاء الاخمينيين الآخرين غوبارو (Gūbaru)، نابوغو (Nabūgu)، وبارناكا (Parnakka) كمحكمين في نزاعات شائعة مماثلة، وفي القضية أعلاه يبدو من المعقول أن نفترض أن شركة اجيبيس (Egibis) أحضرت المدعى عليه أمام المحكمة التي يرأسها ارتابانوس هذا النبيل الفارسي لأن الادعاء يتعلق بأرض أمين الخزانة الملكية باجاسارو (Bagasarū).

الاستنتاجات:

عرفت بلاد الرافدين بتشريع القوانين منذ النصف الثاني من الالفية الثالثة ق.م، وكان تطبيق العدالة ركن اساسي في الممالك التي حكمت العراق القديم، وعلى الرغم من خضوع بلاد الرافدين للاحتلال الاخميني الفارسي عام (٥٣٩) ق.م لكن بقيت العدالة تطبق من قبل حاكم بابل وما وراء النهر، فقد اشرف بنفسه على متابعة واصدار الاحكام في القضايا المطروحة امامه، وقد تناولت نماذج من الرقم الطينية التي تحمل بين طياتها قضايا قانونية عليها ختم الشهود، واستدعاء الفرقاء امام الحاكم للنظر في حل النزاع بين الاطراف، وهذا يجعلنا متاكدين بان المجتمع العراقي القديم كان يتمتع باحترام القانون والقرارات الصادرة من الحاكم، كدفع الغرامات أو اعادة المواد المتخاصم عليها سواء كانت حيوانات أو حبوب، وكما نلاحظ ان القرارات الصادر من حاكم بابل كانت وفق القوانين العراقية القديمة دون تدخل من الملوك الاخمينيين الذين اتخذوا من بابل مركزا لدولتهم منذ احتلالهم بابل فقد اتخذ قمبيز الثاني عندما كان وليا للعهد من بابل مركزا لحكمه نيابة عن ابيه كورش العظيم، كما اتخذ دارا الأول (داريوس) من قصر نبوخذ نصر الثاني مقرا لحكمه وجعل بابل عاصمة مملكته قبل بناء برسيبوليس في اقليم شيراز، وذلك رغبة منهم في تعلم اساليب الحكم ومراسيم البلاط وتشريع القوانين التي برع فيها سكان بلاد الرافدين، ولذلك اصدر الملك الاخميني دارا الأول قانون باسم (داتا دي ملكا) (datha di malka) بمعنى (قانون الملك)، وفي الوثائق البابلية داتا شا شاري (dāta ša šarri) وتعني (قانون الملك) وبذلك فهو مطابق تماما من حيث التسمية الاخمينية المقتبسة عن قانون حمورابي، صحيح ان المواد لم تصلنا لكن ما ورد في نقش بيستون (Behistun) من نصوص دارا الأول الملك الاخميني نلاحظ فيها التشابة والاقتباس من قوانين حمورابي رغم اتساع الافق الزمني بين الملكين.

الهوامش:

(١) طه باقر وفوزي رشيد ورضا جواد الهاشمي: تاريخ إيران القديم، بغداد، ١٩٧٩، ص ٣٧.

(2) Kristin Kleber: "Tempel und Palast: Die Beziehungen zwischen dem König und dem Eanna-Tempel im spätbabylonischen Uruk" Alter Orient und Altes Testament358, Münster. 2008. Pp. 311–326.

(٣) الملك دارا الأول أو باليوناني داريوس العظيم (٥٢٢-٤٨٦) ق.م، اطلق على نفسه اسم دارا ابن هيستاسب (Hystaspes) حفيد ارسميس (Arsames) ومن خلال نسبه نتوصل إلى ويشتاسب (بمعنى الأسرة)، الاخميني (القبيلة)، الفارسي (الإقليم)، الآري (الأمة)، احتل منصب حامل الرمح في خدمة قمبيز الثاني خلال حملته على مصر، ووالده هيستاسب كان ضابط في جيش كورش وأيضا احد نبلاء البلاط الاخميني: ارثر كريستنسن: إيران في عهد الساسانيين، ترجمة يحيى خشاب، بيروت ١٩٥٧، ص ٤.

(٤) الملك اكزركزس الأول (احشويرش) حكم (٢١) عاما معنى اسمه (حاكم الابطال) كان نائبا عن والده داريوس لمدة طويلة في بابل، واتخذ من قصر ابيه في بابل مقرا له ومعلوماتنا عن فترة حكمه تعود إلى النصوص المؤرخة في بابل، وقد قتل اكزركزس الأول بمؤامرة دبرها له رئيس الحرس الملكي اردوان واتهموا ابنه الامير بقتله فحكم عليه بالإعدام، واعدم من شارك معه:

Amélie Kuhrt: "Persia, Greece and the Western Mediterranean. C. 525-479 B.C," The Cambridge Ancient History, Vol. 4. Part 2. Cambridge University Press. 1988. Pp. 115-135.

(5) Ran Zadok: "Iranians and Individuals Bearing Iranian Names in Achaemenian Babylonia", Israel Oriental Studies 7, 1977. Pp. 89–107.

(٦) في عهد داريوس حدث في بابل ثورتان الأولى قادها شخص يدعى (ندينتي-بيل) (Nidintu-Bēl)، لكنه اطلق على نفسه نبوخذنصر الثالث ، وثورة أخرى قادها اراكوس أو ارقا (Arakha) واطلق على نفسه نبوخذ نصر الرابع بينما اطلق عليه داريوس اسم الأرمني وكلا الثورتين فشلت، وفي عام (٤٨٢) ق.م ثارت بابل بقيادة بيل-شيماني ضد اكزركزس الأول وهي الأخرى فشلت: ايمان لفته حسين غضب الكرعاوي: الدين والسياسة في الدولة الاخمينية (٥٥٨-٣٣٠) ق.م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة واسط، ٢٠١٢، ص ٧٠.

Caroline Waerzeggers: "The Babylonian Revolts against Xerxes and the 'End of Archives", Archiv für Orientforschung 50, Berlin. 2003-2004. Pp. 150–173.

(7) Matthew W. Stolper: "The Governor of Babylon and Across-the-River in 486 B.C.", Journal of Near Eastern Studies 48, Chicago. 1989. p. 291.

(8) Matthew W. Stolper: "Late Achaemenid Texts from Dilbat", Iraq 54, 1992. Pp. 123–125.

(9) Jan Tavernier: "Iranica in the Achaemenid Period (ca. 550–330 B.C.): Lexicon of Old Iranian Proper Names and Loanwords, Attested in Non-Iranian Texts". Orientalia Lovaniensia Analecta 158. Leuven–Paris–Dudley, 2007. Pp. 418–419.

(١٠) كأن ولاء بعض قادة الجيش البابلي اخذ يتأرجح ما بين الولاء لبابل والتبعية لكورش، ومنهم كوبرياس (Gobryas) أو غوبارو (Gubaru) أحد جنرالات نبوخذ نصر والذي سبق وأن عين حاكما على منطقة گوتيوم (البابليين يصفون عيلام باسم گوتيوم)، واعلن انضمامه لسيده الجديد كورش، وفي (١٣) تشرين الأول الجنرال غوبارو حاكم گوتيوم ترافقه قوات فارسية دخلت بابل بدون مقاومة، وعلى ما يبدو أن نبونائيد آخر ملوك بابل عاد إلى بابل ليضع حدا لهروبه فأخذ اسيرا، وآخر لوح يعود إلى الملك نبونائيد يؤرخ في (١٤) تشرين الأول يوم ان احتل كوبرياس (غوبارو) بابل، وكتبَ اللوح في اوروك على ما يبدو أن اخبار احتلال بابل لم تصل اوروك بعد، وحتى نهاية الشهر قوات غوبارو من حملة الدروع دافعوا عن أبواب معبد ايساكيلا (معبد الإله مردوخ) ولم يسمحوا بدخول اللصوص أو إدخال السلاح أو أي قوة عسكرية إلى ايساكيلا وباقي المعابد، وفي (٢٩) تشرين الأول دخل كورش بابل منتصرا: إيمان لفته حسين غضب الگرعاوي: (٢٠١٢)، ص ٥٩.

(11) Muhammad A. Dandamaev: "Iranians in Achaemenid Babylonia" (Columbia Lectures on Iranian Studies 6), Costa Mesa and New York. 1992. Pp. 72–79**.**

(12) Małgorzata Sandowicz: "Before Xerxes: The Role of the Governor of Babylonia in the Administration of Justice under the first Achaemenids" edited by Caroline Waerzeggers and Maarja Seire, Paris. 2018. p. 37.

(13) Kristin Kleber: op.cit. (2008). Pp. 68–71.

(١٤) الملك كورش الأكبر (Cyrus) (٦٠٠-٥٣٠) ق.م، ابن الملك قمبيز الأول، يعتبر المؤسس الحقيقي للسلالة الاخمينية الحاكمة، تمرد على سياسة جده استياجز الملك الميدي، واسره ودمر مدينة اكبتانا عام (٥٤٩) ق.م، وبذلك وحد كورش العرش الميدي مع العرش الفارسي فسيطر على كل بلاد فارس، وكانت هذه بداية حروبه، وحمل لقب الشاهنشاه (ملك الملوك)، معنى شاه (shah) بالفارسية القديمة (ملك) وباللغة الأكدية (شار) (shar) تعني (ملك) أيضا، وبقلب حرف (ر) في الكلمة الأكدية (شار) إلى (ه) تصبح (شاه)، وتستعمل (شار) في اللغة الأكدية بكثرة فمثلا بالأكدية (Bīt- Šar- bābili) بمعنى (بيت ملك بابل)، ومارشاري (marsharri) تعني (ابن الملك)، و(شارُ ربُ) بمعنى (الملك العظيم)، و(شارُ حيّ) (sharru hayy!) تعني (يعيش الملك)، وشارُ كينو (sharru kinnu) بمعنى (الملك الحقيقي)، وشيشكالو بمعنى (الكاهن الأعظم)، وشيكرُ (shikaru) بمعنى (بيرة) وبقلب حرف (ش) إلى (س) تصبح بالعربي (سكر

وسكران)، وشيقل (shaqal) (وحدة وزن بابلية)، وشطير (shittir) بمعنى (يكتب) وبالعربي (سطر) خطوط الكتابة، و(توبي شار (tubbishar) بمعنى (كاتب)، و توب-هيكلِ (Tubshar haykali) تعني (قصر الكاتب) وهيكل تعني (بناء)، وابوحايدوبي (Abu haydubbi) وتعني حرفيا (والد بيت الالواح) ولكن المقصود به (مدير المدرسة) لان الكتابة كانت على الواح من الطين: صلاح رشيد الصالحي: بلاد الرافدين، دراسة في تاريخ وحضارة العراق القديم، الجزء الثالث، بغداد، ٢٠١٧، ص ٢٤٧.

(١٥) من الصعب معرفة مكان معبد اولماش في أكد، ان تاريخ معبد اولماش في أكد أو بشكل أدق تاريخ ترميم ذلك المعبد كما ورد في نقوش الملك البابلي الحديث نابونائيد (٥٥٥-٥٣٩) ق.م، كان اولماش (Eulmaš) معبد الإلهة عشتار، أو بشكل أكثر تحديدا شكلًا من أشكال تلك الإلهة المسماة (عشتار أكد)، أو (سيدة أكد)، أو اولماشتو (Ulmašītu) ، وهذا الأخير يعني (هي من اولماش)، وفي العصر البابلي الحديث، تم إثبات عبادة الإلهة عشتار اكد في مدينتي أكد وبابل، حيث كان اسم معبديها اولماش وإماسداري (Emašdari) على التوالي قبل هذه الفترة ، هناك دليل واضح على تكريمها في مواقع أخرى، على سبيل المثال، ربما تم نقل الإلهة عشتار تحت اسم (Ulmašītu) خلال فترة سلالة اور الثالثة، وفي العصر البابلي القديم قُدمت قرابين لـ (سيدة أكد)، وقد سعى نابونائيد ملك بابل للبحث عن أساس معبد اولماش دون جدوى، ويذكر ان عدداً من الملوك قبله قد بحثوا بلا جدوى: كوريكالزو، اسرحدون، واشور بانيبال، وحتى نبوخذ نصر، وكان نبونائيد، قد بحث بنفسه من غير طائل طوال ثلاثة أعوام: عبد الرزاق حسين حاجم وستار ترف رزاق: النصوص الملكية وأهميتها في الدراسات التاريخية لبلاد ما بين النهرين، مجلة لارك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية، المجلد ١٠، العدد ١، واسط، ٢٠١٢. ص ٢٤٩-٢٦٨، رجاء كاظم عجيل: الأسس البنائية في حضارة بلاد الرافدين، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار المجلد ٨، العدد ٢، ٢٠١٨، ص ٣٧٨.

Grant Frame: "Nabonidus and the history of the Eulmaš Temple at Akkad" Estratto da: Mesopotamia, Rivista di Archeologia epigrafia storia Orientale Antica 28: 1993. p. 22.

(16) Mariano San Nicolo: "Parerga Babylonica IX: Der Monstreprozeß des Gimillu, eines širku von Eanna", Archív Orientální 5, Prag. 1933. Pp. 61-77.

(١٧) موقع اوروك (الوركاء) يعود إلى الحضارة السومرية والبابلية وتقع شرق ضفة الفرات وتبعد عن مدينة اور حوالي (٣٠) كم شرق السماوة محافظة المثنى في العراق:

Grahame Clark and Stuart Piggott: "Prehistoric Societies," London. 1976. p. 181.

(18) Kristin Kleber: op.cit. (2008). p. 62.

(19) Małgorzata Sandwich: op.cit. (2018). p. 40-41.

(20) Małgorzata Sandowicz: op.cit. (2018). p. 41.

(21) Michael Jursa: "Nochmals Akkad", Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes 87, 1997. Pp. 101–103.

(22) Małgorzata Sandowicz: op.cit. (2018). p. 41.

(23) The Assyrian Dictionary of the University of Chicago B, Chicago, (1975). Pp. 261–263.

(24) Alois Musil: "The Middle Euphrates: A Topographical Itinerary" (Oriental Explorations and Studies 3), New York. 1927. p. 313.

(٢٥) تابسوخ (Tapsuḫu) وهي بلدة تقع في الفرات الأوسط بعيدا عن بابل، ولا يعرف عنها غير القليل، والأدلة على محاكم الجنايات العهد البابلي الحديث ضئيلة، تقتصر على اسم محكمة بيت- شار- بابيلي (Bīt-Šar-Bābili) التي امتد نطاق اختصاصها إلى شمال بابل على الأقل وربما في بورسيبا، وتابسوخ Tapsuḫu:

Nadia Czechowicz and Muhammad Dandamayev: "Late Achaemenid Document from Tapsuḫu". In: Opening the Tablet Box. Near Eastern Studies in Honor of Benjamin R. Foster, Culture and History of the Ancient Near East 42, ed. S. C. Melville and A. L. Slotsky. Leiden and Boston: Brill, Leiden, 2010. Pp. 77–84.

(26) Cornelia Wunsch: "Die Richter des Nabonid", In: J. Marzahn and H. Neumann (eds.), Assyriologia et Semitica: Festschrift für Joachim Oelsner anläßlich seines 65. Geburtstages am 18. Februar 1997 (Alter Orient und Altes Testament 252). Münster, 2000b. p. 586.

(27) Gauthier Tolini: "Le repas du Grand Roi en Babylonie: Cambyse et le palais d'Abanu", in X. Faivre, B. Lion and C. Michel (eds.), Et il y eut un esprit dans l'Homme: Jean Bottéro et la Mésopotamie (Travaux de la Maison René-Ginouves 6), Paris. 2009. Pp. 237–254.

(٢٨) معبد ابابار في سبار خصص للإله شمش، تم ذكر المعبد في وقت مبكر من العام الثامن عشر لسامسو- إيلونا ملك بابل القديمة، واشار عن ترميم إبابار ، (معبد شمش في سبار) ، إلى جانب زقورة المدينة وقد عثر على أسطوانة مسمارية عليها نقش نبوخذنصر الثاني ملك بابل يصف إعادة بناء معبد إبابار، كما عثر على أسطوانة مسمارية عليها نقش نابونائيد ملك بابل يصف اجراء صيانة لمعبد إبابار: John MacGinnis: "Letter orders from Sippar and the administration of the Ebabbara in the late-Babylonian period", Bonami, 1995. Pp. 136-138; Arminius C. V. M. Bongenaar: "The Neo-Babylonian

Ebabbar Temple at Sippar: its administration and its prosopography", Nederlands Historisch-Archeologisch Instituut te Istanbul, 1997. Pp. 674-675.

(29) Matthew W. Stolper: op.cit. (1989) p. 301.

(30) Johann Jakob Stamm: "Die akkadische Namengebung (Mitteilungen der Vorderasiatisch Ägyptischen Gesellschaft 44)", Leipzig. 1939. p. 242.

(31) Arminius C. V. M. Bongenaar: op.cit. (1997). p. 50.

(32) Michael Jursa and Matthew W. Stolper: "From the Tattannu Archive Fragment", In: M. Köhbach, S. Procházka, G.J. Selz and R. Lohlker (eds.), Festschrift für Hermann Hunger zum 65 Geburtstag gewidmet von seinen Freunden, Kollegen Und Schülern (Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes 97), Vienna. 2007. p. 249.

(٣٣) شيد داريوس الأول عاصمة جديدة عرفت باسم برسيبوليس المدينة الفارسية (معنى الاسم برسي – فارس و بوليس – مدينة) حاليا يطلق عليها تخت جمشيد شمال مدينة شيراز في إقليم فارس، وقد اشترك في بنائها معماريين ونحاتين اشوريين، وبابليين، ومصريين، وفينيقيين، وليديين، واغريق، فجمعت ثقافات متعددة:

Pierre Briant: "From Cyrus to Alexander: A History of the Persian Empire". Transl. by P. T. Daniels. Winona Lake, IN. 2002. Pp. 810–811.

(34) Ibid: p.425.

(35) Muhammad A. Dandamaev: (1992). p. 108.

(36) Ibid: Pp. 103-104.

(37) Francis Joannès: "Les textes judiciaires néo-babyloniens", In: F. Joannes (ed.), Rendre la justice en Mésopotamie: Archives b judiciaires du Proche-Orient ancient (IIIe–Ier millénairesavant_J.-C.), Saint-Denis, 2000. p. 205.

(٣٨) نقش بيستون أو بهستون ويعني (مكان الإله)، يعود النقش بالنحت البارز إلى عهد داريوس الأول، وهو نقش متعدد اللغات يقع في جبل بيستون في محافظة كرمنشاه في إيران حاليا، بالقرب من مدينة كرمنشاه في غرب إيران، وكان النقش حاسما في حل الرموز النصوص المسمارية، فقد كتب النص بثلاث لغات الفارسية القديمة والعيلامية والبابلية وبذلك تم حل رموز الكتابة البابلية ثم السومرية:

Pierre Briant: op.cit. (2002). Pp. 124-125.

(٣٩) عثر على نقش داريوس الأول في موقع بهستون أو بيستون ويتضمن عبارات وردت على لسان الملك: (انا داريوس ملك الملوك العظيم، ملك كل البلدان التي تضم كل أنواع البشرية، ملك على بلاده العظيمة القريبة والبعيدة ...):

Roman Ghirshman: "IRAN" From the Earliest times to the Islamic Conquest" (Penguin books). London. 1954. Pp. 152-154.

(٤٠) كانت عائلة إيجيبي (Egibi) عائلة معروفة في بابل اشترك افرادها في أنشطة تجارية متعددة، مثل الأنشطة المالية، وشركة ايجيبي معروفة لعلماء الآثار من خلال أرشيف العائلة لحوالي (١٧٠٠) لوح طيني يمتد على طول خمسة أجيال من العائلة ، ويعود تاريخ الالواح من حوالي (٦٠٠ إلى ٤٨٢) ق.م، وورد في الألواح تبادل البضائع في جنوب بلاد الرافدين وخارجها، تعرض العديد من المستندات شحنات الشعير، والتمور، ومواد أخرى، كما تم تمويل المشاريع من هذا النوع من قبل منزل ايجيبي مع منازل أخرى لاحقة في بابل مثل بيت مراشو وبيت تاتانو، ان كلمة ايجيبي هي ترجمة صوتية للسومرية (e.gi–ba–ti.la)، ورد اسم العائلة في السجلات البابلية في وقت ما خلال القرن الثامن ق.م، وبحلول القرن السادس ق.م، عُرف أكثر من (٢٠٠) فرد ادعوا أنهم من نسل إيجيبي، وكان رئيس العائلة في عام (٥٢٨) ق.م هو إيتي– مردوخ– بلاطو (Itti–Marduk–balatu)، وكان شخصا نشطًا في مدينة أوبيس (Opis) خلال بداية فترة حكم (داريوس الأول) (٥٢٠) ق.م، وتم تقسيم ميراث العائلة بين أبناء العائلة عام (٥٠٨) ق.م، فاستلم إيتي–مردو–بلاطو (Itti–mardu–balāṭu) ابن نابو–آخي–ادن (Nabū–Aḫḫē–iddin) ووزع ميراثه على ثلاثة أبناء تلقى الأكبر مردوخ –ناصر– أبلي (Marduk–nāṣir–apli) نصف الميراث، ونركال–اوشيزيب (Nergel–ušēzib) ونب–اخي–بلاطو (Nab–aḫḫē–bulliṭ) باقي الميراث قسم بينهما، ومن المفترض أن مردوخ– ناصر– أبلي كان رئيس العائلة خلال الفترة من (٥٢١) إلى (٤٨٧) ق.م:

Wilfred G. Lambert: "Cuneiform Texts in the Metropolitan Museum of Art Literary and Scholastic Texts of the First Millennium B.C". Journal of Cuneiform Studies 11: New Haven 1957. Pp.1–14 ; Karen Rhea Nemet-Nejat: "Daily life in Ancient Mesopotamia" In: Greenwood Publishing Group, 1998. Pp. 267-269.

(41) Kathleen Abraham: "Business and Politics under the Persian Empire: The Financial Dealings of Marduk-nāṣir-apli of the House of Egibi (521–487 B.C.E.) ". Bethesda, MD. 2004. p. 16

(42) Michael Jursa: "Aspects of the Economic History of Babylonia in the First Millennium BC". Economic Geography, Economic Mentalities, Agriculture, the Use of Money and the Problem of Economic Growth (with contributions by J. Hackl, B. Janković, K. Kleber, E. E. Payne, C. Waerzeggers and M. Weszeli). Alter Orient und Altes Testament 377. Münster. 2010. Pp.193-194. 197-198

(43) Muhammad A. Dandamaev: "Bagasarū ganzabara", In: M. Mayrhofer, F. Lochner-Hüttenbach and H. Schmeja (eds), Studien zur Sprachwissenschaft und Kulturkunde. IBK 14. Innsbruck: 1968. Pp.235–239.

(44) Cornelia Wunsch: "Das Egibi-Archiv. I. Die Felder und Gärten". CM 20. Groningen: Styx Publications. 2000a. Pp.174–176

(45) Heather D. Baker: "The Archive of the Nappāḫu Family". Archiv für Orientforschung Beiheft 30. Vienna, 2004. Pp. 302-303

(46) Cornelia Wunsch: op.cit. (2000a). Pp.174-176

(47) Ibid: p. 175

(48) Michael Jursa: op.cit. (2010). Pp. 352-355

(49) Shalom E. Holtz: "Neo-Babylonian Court Procedure". S. CunMon. 38. Leiden, 2009. Pp. 117-128

(50) Malgorzata Sandowicz: op.cit. (2018). Pp. 35-58

(51) Jan Tavernier: op.cit. (2007). p. 299

(52) Rüdiger Schmitt: "Iranische Anthroponyme in den erhaltenen Resten von Ktesias" Werk. Iranica Graeca Vetustiora 3. Vienna. 2006. Pp. 135–136

(53) Amelie Kuhrt: "The Persian Empire: A Corpus of Sources from the Achaemenid Period. London–New York, 2010. p. 246

(٥٤) وقعت معركة تيرموبيلاي (Thermopylae) بين تحالف دول المدن اليونانية القديمة بقيادة ليونيداس (Leonidas) ملك اسبارطة والامبراطورية الاخمينية الفارسية في عهد اكزركزس الأول عام (٤٨٠) ق.م ودامت المعركة على الممر الساحلي الضيق تيرموبيلاي (معنى الاسم البوابات الساخنة) على مدار ثلاثة أيام ، أثناء الغزو الفارسي الثاني لليونان:

Amélie Kuhrt: "Persia, Greece and the Western Mediterranean. C. 525-479 B.C," The Cambridge Ancient History, Vol. 4. Part 2. Cambridge University Press. 1988. 134

(٥٥) منطقة هيركانيا وهي منطقة تاريخية تتكون من الأرض الواقعة جنوب شرق بحر قزوين في إيران، وتحدها في الجنوب سلسلة جبال البرز وكوبيت داغ في الشرق، وكانت مقرا لمملكة ميديا (Median)، ثم أصبحت مقاطعة فرعية للإمبراطورية الأخمينية، ومقاطعة لخلفائها مثل الإمبراطوريات السلوقية، والفرثية، والساسانية، ويحد هيركانيا إقليم فرثيا من الشرق:

Amelie Kuhrt: op.cit. (2010). Pp.307–308

(56) Pierre Briant: op.cit. (2002). Pp. 566

(57) Amelie Kuhrt: op.cit. (2010). p. 315

(٥٨) كان ثمستكلس (Themistocles) (٥٢٤-٤٥٩) ق.م سياسيا في أثينا (اليونان) وقد برز من عامة الشعب وليس من الطبقة الاستقراطية وذلك في السنوات الأولى من الديمقراطية الاثينية، وكان يحظى بدعم الطبقة الدنيا من الاثنيين و كان على خلاف مع طبقة النبلاء، فانتخب ارغون عام (٤٩٣) ق.م، وقاتل في معركة الماراثون (٤٩٠) ق.م ضد قوات داريوس الأول وحقق شهرة واسعة، كما قاتل الغزو الفارسي الثاني في معركة سلاميس (٤٨٠) ق.م وحقق نصرا بحريا رائعا، وبسبب التنافس السياسي وتورطه في مؤامرة الخيانة لقتل جنرال اسباطي، فهرب ثمستكلس من اليونان إلى آسيا الصغرى ليكون في خدمة ارتاكزركزس الملك الاخميني فعين حاكما على منطقة ماغنيسيا (Magnesia) في بلاد الاناضول: عادل نجم عبو وعبد المنعم رشاد محمد: اليونان والرومان: دراسة في التاريخ والحضارة، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٩٣، ص ٨٤-٨٥

(59) Pierre Briant: op.cit. (2002). Pp. 258-261

(٦٠) السكيثيين (Scythians) مجموعه من القبائل القديمة من المحاربين البدو الذين عاشوا في الأصل فيما يُعرف الآن بجنوب سيبيريا، وازدهرت ثقافتهم من حوالي (٩٠٠) ق.م إلى حوالي (٢٠٠) ق.م، وفي ذلك الوقت امتدوا نفوذهم في جميع أنحاء آسيا الوسطى:

Charles Burney: " From village to Empire " Oxford. 1977. p. 196

(61) Rüdiger Schmitt: "Serta onomastica", In: J. Bingen, A. Coupez and F. Mawet (eds), Recherches de linguistique. Hommages à Maurice Leroy. Brussels: 1980. Pp. 199–205

المصادر

١- ارثر كريستنسن: إيران في عهد الساسانيين، ترجمة يحيى خشاب، بيروت ١٩٥٧.

٢- ايمان لفته حسين غضب الكرعاوي: الدين والسياسة في الدولة الاخمينية (٥٥٨-٣٣٠) ق.م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة واسط، ٢٠١٢.

٣- رجاء كاظم عجيل: الأسس البنائية في حضارة بلاد الرافدين، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار المجلد ٨، العدد ٢، ٢٠١٨.

٤- صلاح رشيد الصالحي: بلاد الرافدين، دراسة في تاريخ وحضارة العراق القديم، الجزء الثالث، بغداد، ٢٠١٧.

٥- طه باقر وفوزي رشيد ورضا جواد الهاشمي: تاريخ إيران القديم، بغداد، ١٩٧٩.

٦- عادل نجم عبو وعبد المنعم رشاد محمد: اليونان والرومان: دراسة في التاريخ والحضارة، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٩٣.

٧- عبد الرزاق حسين حاجم وستار ترف رزاق: النصوص الملكية وأهميتها في الدراسات التاريخية لبلاد ما بين النهرين، مجلة لارك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية، المجلد ١٠، العدد ١، واسط، ٢٠١٢.

8- Alois Musil: "The Middle Euphrates: A Topographical Itinerary" (Oriental Explorations and Studies 3), New York. 1927.

9- Amélie Kuhrt: "Persia, Greece and the Western Mediterranean. C. 525-479 B.C," The Cambridge Ancient History, Vol. 4. Part 2. Cambridge University Press. 1988.

10- Amelie Kuhrt: "The Persian Empire: A Corpus of Sources from the Achaemenid Period. London–New York, 2010.

11- Arminius C. V. M. Bongenaar: "The Neo-Babylonian Ebabbar Temple at Sippar: its administration and its prosopography", Nederlands Historisch-Archeologisch Instituut te Istanbul, 1997.

12- Caroline Waerzeggers: "The Babylonian Revolts against Xerxes and the 'End of Archives", Archiv für Orientforschung 50, Berlin. 2003-2004.

13- Charles Burney: " From village to Empire " Oxford. 1977.

14- Cornelia Wunsch: "Das Egibi-Archiv. I. Die Felder und Gärten". CM 20. Groningen: Styx Publications. 2000a.

15- Cornelia Wunsch: "Die Richter des Nabonid", In: J. Marzahn and H. Neumann (eds.), Assyriologia et Semitica: Festschrift für Joachim Oelsner anläßlich seines 65. Geburtstages am 18. Februar 1997 (Alter Orient und Altes Testament 252). Münster, 2000b.

16- Francis Joannès: "Les textes judiciaires néo-babyloniens", In: F. Joannes (ed.), Rendre la justice en Mésopotamie: Archives b judiciaires du Proche-Orient ancient (IIIe–Ier millénairesavant_J.-C.), Saint-Denis, 2000.

17- Gauthier Tolini: "Le repas du Grand Roi en Babylonie: Cambyse et le palais d'Abanu", in X. Faivre, B. Lion and C. Michel (eds.), Et il y eut un esprit dans l'Homme: Jean Bottéro et la Mésopotamie (Travaux de la Maison René-Ginouves 6), Paris. 2009.

18- Grahame Clark and Stuart Piggott: "Prehistoric Societies," London. 1976.

19- Grant Frame: "Nabonidus and the history of the Eulmaš Temple at Akkad" Estratto da: Mesopotamia, Rivista di Archeologia epigrafia storia Orientale Antica 28: 1993.

20- Heather D. Baker: "The Archive of the Nappāḫu Family". Archiv für Orientforschung Beiheft 30. Vienna, 2004.

21- Jan Tavernier: "Iranica in the Achaemenid Period (ca. 550–330 B.C.): Lexicon of Old Iranian Proper Names and Loanwords, Attested in Non-Iranian Texts". Orientalia Lovaniensia Analecta 158. Leuven–Paris–Dudley, 2007.

22- Johann Jakob Stamm: "Die akkadische Namengebung (Mitteilungen der Vorderasiatisch Ägyptischen Gesellschaft 44)", Leipzig. 1939.

23- John MacGinnis: "Letter orders from Sippar and the administration of the Ebabbara in the Late-Babylonian period", Bonami, 1995.

24- Karen Rhea Nemet-Nejat: "Daily life in Ancient Mesopotamia" In: Greenwood Publishing Group, 1998.

25- Kathleen Abraham: "Business and Politics under the Persian Empire: The Financial Dealings of Marduk-nāṣir-apli of the House of Egibi (521–487 B.C.E.) ". Bethesda, MD. 2004.

26- Kristin Kleber: "Tempel und Palast: Die Beziehungen zwischen dem König und dem Eanna-Tempel im spätbabylonischen Uruk" Alter Orient und Altes Testament358, Münster. 2008.

27- Małgorzata Sandowicz: "Before Xerxes: The Role of the Governor of Babylonia in the Adminstration of Justice under the first Achaemenids" edited by Caroline Waerzeggers and Maarja Seire, Paris. 2018.

28- Mariano San Nicolo: "Parerga Babylonica IX: Der Monstreprozeß des Gimillu, eines širku von Eanna", Archív Orientální 5, Prag. 1933.

29- Matthew W. Stolper: "The Governor of Babylon and Across-the-River in 486 B.C.", Journal of Near Eastern Studies 48, Chicago. 1989.

30- Matthew W. Stolper: "Late Achaemenid Texts from Dilbat", Iraq 54, 1992.

31- Michael Jursa and Matthew W. Stolper "From the Tattannu Archive Fragment", In: M. Köhbach, S. Procházka, G.J. Selz and R. Lohlker (eds.), Festschrift für Hermann Hunger zum 65 Geburtstag gewidmet von seinen Freunden, Kollegen Und Schülern (Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes 97), Vienna. 2007.

32- Michael Jursa: "Nochmals Akkad", Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes 87, 1997.

33- Michael Jursa: "Aspects of the Economic History of Babylonia in the First Millennium BC". Economic Geography, Economic Mentalities, Agriculture, the Use of Money and the Problem of Economic Growth (with contributions by J. Hackl, B. Janković, K. Kleber, E. E. Payne, C. Waerzeggers and M. Weszeli). Alter Orient und Altes Testament 377. Münster. 2010.

34- Muhammad A. Dandamaev: "Bagasarū ganzabara", In: M. Mayrhofer, F. Lochner-Hüttenbach and H. Schmeja (eds), Studien zur Sprachwissenschaft und Kulturkunde. IBK 14. Innsbruck: 1968.

35- Muhammad A. Dandamaev: "Iranians in Achaemenid Babylonia" (Columbia Lectures on Iranian Studies 6), Costa Mesa and New York. 1992.

36- Nadia Czechowicz and Muhammad Dandamayev: "Late Achaemenid Document from Tapsuḫu". In: Opening the Tablet Box. Near Eastern Studies in Honor of Benjamin R. Foster, Culture and History of the Ancient Near East 42, ed. S. C. Melville and A. L. Slotsky. Leiden and Boston: Brill, Leiden, 2010.

37- Pierre Briant: "From Cyrus to Alexander: A History of the Persian Empire". Transl. by P. T. Daniels. Winona Lake, IN. 2002.

38- Ran Zadok: "Iranians and Individuals Bearing Iranian Names in Achaemenian Babylonia", Israel Oriental Studies 7, 1977.

39- Roman Ghirshman: "IRAN" From the Earliest times to the Islamic Conquest" (Penguin books). London. 1954.

40- Rüdiger Schmitt: "Serta onomastica", In: J. Bingen, A. Coupez and F. Mawet (eds), Recherches de linguistique. Hommages à Maurice Leroy. Brussels: 1980.

41- Rüdiger Schmitt: "Iranische Anthroponyme in den erhaltenen Resten von Ktesias" Werk. Iranica Graeca Vetustiora 3. Vienna. 2006.

42- Shalom E. Holtz: "Neo-Babylonian Court Procedure". S. CunMon. 38. Leiden, 2009.

43- The Assyrian Dictionary of the University of Chicago B, Chicago 1975.

44- Wilfred G. Lambert: "Cuneiform Texts in the Metropolitan Museum of Art Literary and Scholastic Texts of the First Millennium B.C". Journal of Cuneiform Studies 11: New Haven 1957.

Resources

1- Arthur Christensen: Iran during the Sassanid Era, translated by Yahya Khashab, Beirut 1957.
2- Iman Lafteh Hussein, Anger Al-Karaawi: Religion and Politics in the Achaemenid State (558-330) BC, unpublished doctoral thesis, Wasit University, 2012.
3- Raja' Kazem Ajeel: The Structural Foundations in the Civilization of Mesopotamia, Journal of the College of Education for Human Sciences, Dhi Qar University, Vol. 8, No. 2, 2018.
4- Salah Rashid Al-Salihi: Mesopotamia, a study in the history and civilization of ancient Iraq, Part III, Baghdad, 2017.
5- Taha Baqer, Fawzi Rashid and Rida Jawad al-Hashimi: The Ancient History of Iran, Baghdad, 1979.
6- Adel Najm Abbo and Abdel Moneim Rashad Muhammad: Greece and the Romans: A Study in History and Civilization, University of Mosul, Mosul, 1993.
7- Abdul Razzaq Hussain Hajim and Sattar Tarf Razzaq: Royal Texts and Their Importance in Historical Studies of Mesopotamia, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Vol. 10, No. 1, Wasit, 2012.
8- Alois Musil: "The Middle Euphrates: A Topographical Itinerary" (Oriental Explorations and Studies 3), New York. 1927.
9- Amélie Kuhrt: "Persia, Greece and the Western Mediterranean. C. 525-479 B.C," The Cambridge Ancient History, Vol. 4. Part 2. Cambridge University Press. 1988.
10- Amelie Kuhrt: "The Persian Empire: A Corpus of Sources from the Achaemenid Period. London–New York, 2010.
11- Arminius C. V. M. Bongenaar: "The Neo-Babylonian Ebabbar Temple at Sippar: its administration and its prosopography", Nederlands Historisch-Archeologisch Instituut te Istanbul, 1997.
12- Caroline Waerzeggers: "The Babylonian Revolts against Xerxes and the 'End of Archives", Archiv für Orientforschung 50, Berlin. 2003-2004.
13- Charles Burney: " From village to Empire " Oxford. 1977.
14- Cornelia Wunsch: "Das Egibi-Archiv. I. Die Felder und Gärten". CM 20. Groningen: Styx Publications. 2000a.
15- Cornelia Wunsch: "Die Richter des Nabonid", In: J. Marzahn and H. Neumann (eds.), Assyriologia et Semitica: Festschrift für Joachim Oelsner anläßlich seines 65. Geburtstages am 18. Februar 1997 (Alter Orient und Altes Testament 252). Münster, 2000b.
16- Francis Joannès: "Les textes judiciaires néo-babyloniens", In: F. Joannes (ed.), Rendre la justice en Mésopotamie: Archives b judiciaires du Proche-Orient ancient (IIIe–Ier millénairesavant_J.-C.), Saint-Denis, 2000.
17- Gauthier Tolini: "Le repas du Grand Roi en Babylonie: Cambyse et le palais d'Abanu", in X. Faivre, B. Lion and C. Michel (eds.), Et il y eut un esprit dans l'Homme: Jean Bottéro et la Mésopotamie (Travaux de la Maison René-Ginouves 6), Paris. 2009.
18- Grahame Clark and Stuart Piggott: "Prehistoric Societies," London. 1976.
19- Grant Frame: "Nabonidus and the history of the Eulmaš Temple at Akkad" Estratto da: Mesopotamia, Rivista di Archeologia epigrafia storia Orientale Antica 28: 1993.
20- Heather D. Baker: "The Archive of the Nappāḫu Family". Archiv für Orientforschung Beiheft 30. Vienna, 2004.
21- Jan Tavernier: "Iranica in the Achaemenid Period (ca. 550–330 B.C.): Lexicon of Old Iranian Proper Names and Loanwords, Attested in Non-Iranian Texts". Orientalia Lovaniensia Analecta 158. Leuven–Paris–Dudley, 2007.
22- Johann Jakob Stamm: "Die akkadische Namengebung (Mitteilungen der Vorderasiatisch Ägyptischen Gesellschaft 44)", Leipzig. 1939.
23- John MacGinnis: "Letter orders from Sippar and the administration of the Ebabbara in the Late-Babylonian period", Bonami, 1995.
24- Karen Rhea Nemet-Nejat: "Daily life in Ancient Mesopotamia" In: Greenwood Publishing Group, 1998.
25- Kathleen Abraham: "Business and Politics under the Persian Empire: The Financial Dealings of Marduk-nāṣir-apli of the House of Egibi (521–487 B.C.E.) ". Bethesda, MD. 2004.
26- Kristin Kleber: "Tempel und Palast: Die Beziehungen zwischen dem König und dem Eanna-Tempel im spätbabylonischen Uruk" Alter Orient und Altes Testament358, Münster. 2008.

27- Małgorzata Sandowicz: "Before Xerxes: The Role of the Governor of Babylonia in the Adminstration of Justice under the first Achaemenids" edited by Caroline Waerzeggers and Maarja Seire, Paris. 2018.
28- Mariano San Nicolo: "Parerga Babylonica IX: Der Monstreprozeß des Gimillu, eines širku von Eanna", Archív Orientální 5, Prag. 1933.
29- Matthew W. Stolper: "The Governor of Babylon and Across-the-River in 486 B.C.", Journal of Near Eastern Studies 48, Chicago. 1989.
30- Matthew W. Stolper: "Late Achaemenid Texts from Dilbat", Iraq 54, 1992.
31- Michael Jursa and Matthew W. Stolper "From the Tattannu Archive Fragment", In: M. Köhbach, S. Procházka, G.J. Selz and R. Lohlker (eds.), Festschrift für Hermann Hunger zum 65 Geburtstag gewidmet von seinen Freunden, Kollegen Und Schülern (Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes 97), Vienna. 2007.
32- Michael Jursa: "Nochmals Akkad", Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes 87, 1997.
33- Michael Jursa: "Aspects of the Economic History of Babylonia in the First Millennium BC". Economic Geography, Economic Mentalities, Agriculture, the Use of Money and the Problem of Economic Growth (with contributions by J. Hackl, B. Janković, K. Kleber, E. E. Payne, C. Waerzeggers and M. Weszeli). Alter Orient und Altes Testament 377. Münster. 2010.
34- Muhammad A. Dandamaev: "Bagasarū ganzabara", In: M. Mayrhofer, F. Lochner-Hüttenbach and H. Schmeja (eds), Studien zur Sprachwissenschaft und Kulturkunde. IBK 14. Innsbruck: 1968.
35- Muhammad A. Dandamaev: "Iranians in Achaemenid Babylonia" (Columbia Lectures on Iranian Studies 6), Costa Mesa and New York. 1992.
36- Nadia Czechowicz and Muhammad Dandamayev: "Late Achaemenid Document from Tapsuḫu". In: Opening the Tablet Box. Near Eastern Studies in Honor of Benjamin R. Foster, Culture and History of the Ancient Near East 42, ed. S. C. Melville and A. L. Slotsky. Leiden and Boston: Brill, Leiden, 2010.
37- Pierre Briant: "From Cyrus to Alexander: A History of the Persian Empire". Transl. by P. T. Daniels. Winona Lake, IN. 2002.
38- Ran Zadok: "Iranians and Individuals Bearing Iranian Names in Achaemenian Babylonia", Israel Oriental Studies 7, 1977.
39- Roman Ghirshman: "IRAN" From the Earliest times to the Islamic Conquest" (Penguin books). London. 1954.
40- Rüdiger Schmitt: "Serta onomastica", In: J. Bingen, A. Coupez and F. Mawet (eds), Recherches de linguistique. Hommages à Maurice Leroy. Brussels: 1980.
41- Rüdiger Schmitt: "Iranische Anthroponyme in den erhaltenen Resten von Ktesias" Werk. Iranica Graeca Vetustiora 3. Vienna. 2006.
42- Shalom E. Holtz: "Neo-Babylonian Court Procedure". S. CunMon. 38. Leiden, 2009.
43- The Assyrian Dictionary of the University of Chicago B, Chicago 1975.
44- Wilfred G. Lambert: "Cuneiform Texts in the Metropolitan Museum of Art Literary and Scholastic Texts of the First Millennium B.C". Journal of Cuneiform Studies 11: New Haven 1957.